

(هينيئى ئىىىك المسموم
لأرضع سمك الأخصر
فأرجع مرة أخرى صغيراً مغمض العينين
وطفلاً دون ذاكرة، بلا ظل
خذيئى مرة أخرى إلى جنيتك
دماءً ليس تنعقد
وماء طائراً فى الصدر والتدين .)
تقبل وجهه الثلجى . . يرتعدُ
يفر اللون من عينيه، يهوى فجأة بالخنجر المسنون
على الأم التى شهقت بكل كيانها للموت
يشق الصدر يقطع قلبها ويدسه بشبابه الحمراء
فيرتعش الصدى الأحمر
وتنكفى الظلال الحمر فى عينيه،
يهرب قبل أن ينهدُّ سقف البيت
يفر خلال أرض أفقرت إلا من العين
يفر خلال أحداق بلا أجفان . .